في حروف بقية الاسماء آخاه **م لمسلم** الحسين ابن الحجاج القشيري النيسابوري
صاحب الصحيح المشهود له بالترجيح صنفه من ثلاثمائة الف حديث كما في
تاريخ ابن عساكر اخذ عن احمد وخلق وعنه خلق روى له الترمذي
حديثا واحدا ذكر الحاكم ان سبب موته انه ذكر له حديث فلم يعرفه فاوقد
السراج وقال لمن بالدار لا يدخل احد منكم فقالوا اهديت لنا سلة تمر
وقدموها فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة فاصبح وقد فني التمر
ووجد الحديث فمات وانما رمز المؤلف له بالميم لان اسمه اشهر من
نسبته وكنيته عكس البخاري والميم اول حروف اسمه **ق لهما** في الصحيحين
المشهورين واتفقت الامة على انهما اصح الكتب وقول الشافعي الاصح
الموطا كان قبل ظهورهما والجمهور على ان ما في البخاري دون التعاليق
والتراجم واقوال الصحب والتابعين اصح مما في مسلم وعكسه اطيل في
رده وجميع ما اسند في الصحيحين محكوم بصحته قطعا او ظنا على الخلاف
المعروف سوى مائة وعشرة احاديث انتقدها عليهم الدارقطني واجابوا
عنها **د لابي داود** سليمان ابن الاشعث السجستاني الشافعي اخذ
عن احمد وخلف وعنه الترمذي ومن لا يحصى ولد سنة اثنين ومايتين
ومات سنة خمس وسبعين ومايتين قالوا الين له الحديث كما الين لداود
الحديد وقال بعض الاعلام سنته ام الاحكام ولما صنفه صار لاهل
الحديث كالمصحف قال كتبت خمسمائة الف حديث انتخبت منها السنن
اربعة الاف وثمانمائة ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما فيه
وهن شديد فبينته قال الذهبي تدوفي فانه بين الضعيف الظاهر
وسكت عن المحتمل فما سكت عنه لا يكون حسنا عنده ولا بد كما ادعاه
ابن الصلاح وغيره بل قد يكون فيه ضعف انتهي وهذا قد سبقه اليه ابن
منده حيث قال كان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه ويخرج الاسناد
الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه عنده اقوى من راي الرجال انتهي
قال ابن عبد الهادي هذا رد على من يقول ان ما سكت ابو داود عليه
يحتج به ومحكوم عليه بانه حسن عنده قال والذي يظهر ان ما سكت عنه
وليس في الصحيحين ينقسم الى صحيح محتج به وضعيف غير محتج به بمفرده

ومتوسط

ومتوسط بينهما فما في سننه ستة اقسام او ثمانية صحيح لذاته صحيح
لغيره حسن لذاته حسن لغيره بلا وهن فيهما ما به وهن شديد ما به وهن
غير شديد وهذان قسمان ما له جابر وما لا جابر له وما قبلهما قسمان
ما بين وهنه وما لم يبينه ورمز له المؤلف بالدال لان كنيته اشهر من
اسمه ونسبه والدال اشهر حروف كنيته وابعدها عن الاشباه ببقية
العلايم انتهي **ت للترمذي** بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح
فكسر كلها مع اعجام الذال نسبة لبلدة قديمة بطرف جيحون وهو
الامام ابو الحسن محمد ابن عيسي بن سورة من اوعية العلم وكبار
الاعلام ولد الاكمه سنة تسع ومايتين ومات سنة تسع وسبعين
ومايتين وقول الخليلي بعد الثمانين رددوه وصنيع المصنف قاض بان
جامع الترمذي بين ابي داود والنسائي في الرتبة لكن قال الذهبي
انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود والنسائي لاخراجه
حديث المصلوب والكلبي وامثالهما وقال في الميزان في ترجمة يحي
ابن يمان لا تغتر بتحسين الترمذي فعند المحاققة غالبها ضعاف
ورمز المؤلف له بالتاء لان شهرته بنسبته لبلده اكثر منهما باسمه
وكنيته **ن للنسائي** الامام احمد بن شعيب الخراساني الشافعي
ولد سنة اربع او خمس عشرة ومايتين ورحل واجتهد واتقن
الى ان انفرد فقها وحديثا وحفظا واتقانا قال الزنجاني له شرط
في الرجال اشد من الشيخين وقال التاج السبكي عن ابيه والذهبي
النسائي احفظ من مسلم صاحب الصحيح وقال ابو جعفر بن الزبير
لابي داود في استيعاب الاحاديث الاحكام ما ليس لغيره وللترمذي
في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشركه فيه غيره وقد سلك النسائي
اغمض تلك المسالك واجلها وكان شهما متبسطا في الماكل كثير
الجماع والنساء مع كثرة التعبد دخل دمشق فذكر فضايل علي فقيل
له فضايل معاوية فقال ما كفى معاوية ان يذهب راس براس حتى يذكر
له فضايل ايضا فدفع في حضنيه حتى اشرف على الموت فاخرج فمات
بالرملة او فلسطين سنة ثلاث وثلثمائة وحمل للقدس او مكة فدفن

Copyright © King Saud University